

أقول في هذا المجلد

● عن غارات البوكرات المختارة، على  
التي كتبها اسم ابن حطاب، الفهرسة، والاختيارات  
المكتوبة، وخريف التوبة، تلخيص خلاصة  
● الحقائق حول الموت، الولي يظهر للصراع  
في هذه المصنف، وما يحضره، بشر التبريري  
● (ص ١٠٤) - (ص ١٠٥) - (ص ١٠٦) - (ص ١٠٧) - (ص ١٠٨)  
● نظرة في الشعر، والشعر  
● قصائد المجلد، دروس، وعز الدين  
● (ص ١٠٩) - (ص ١١٠) - (ص ١١١) - (ص ١١٢) - (ص ١١٣)  
● (ص ١١٤) - (ص ١١٥) - (ص ١١٦) - (ص ١١٧) - (ص ١١٨)  
● (ص ١١٩) - (ص ١٢٠) - (ص ١٢١) - (ص ١٢٢) - (ص ١٢٣)  
● (ص ١٢٤) - (ص ١٢٥) - (ص ١٢٦) - (ص ١٢٧) - (ص ١٢٨)  
● (ص ١٢٩) - (ص ١٣٠) - (ص ١٣١) - (ص ١٣٢) - (ص ١٣٣)  
● (ص ١٣٤) - (ص ١٣٥) - (ص ١٣٦) - (ص ١٣٧) - (ص ١٣٨)  
● (ص ١٣٩) - (ص ١٤٠) - (ص ١٤١) - (ص ١٤٢) - (ص ١٤٣)  
● (ص ١٤٤) - (ص ١٤٥) - (ص ١٤٦) - (ص ١٤٧) - (ص ١٤٨)  
● (ص ١٤٩) - (ص ١٥٠) - (ص ١٥١) - (ص ١٥٢) - (ص ١٥٣)  
● (ص ١٥٤) - (ص ١٥٥) - (ص ١٥٦) - (ص ١٥٧) - (ص ١٥٨)  
● (ص ١٥٩) - (ص ١٦٠) - (ص ١٦١) - (ص ١٦٢) - (ص ١٦٣)  
● (ص ١٦٤) - (ص ١٦٥) - (ص ١٦٦) - (ص ١٦٧) - (ص ١٦٨)  
● (ص ١٦٩) - (ص ١٧٠) - (ص ١٧١) - (ص ١٧٢) - (ص ١٧٣)  
● (ص ١٧٤) - (ص ١٧٥) - (ص ١٧٦) - (ص ١٧٧) - (ص ١٧٨)  
● (ص ١٧٩) - (ص ١٨٠) - (ص ١٨١) - (ص ١٨٢) - (ص ١٨٣)  
● (ص ١٨٤) - (ص ١٨٥) - (ص ١٨٦) - (ص ١٨٧) - (ص ١٨٨)  
● (ص ١٨٩) - (ص ١٩٠) - (ص ١٩١) - (ص ١٩٢) - (ص ١٩٣)  
● (ص ١٩٤) - (ص ١٩٥) - (ص ١٩٦) - (ص ١٩٧) - (ص ١٩٨)  
● (ص ١٩٩) - (ص ٢٠٠) - (ص ٢٠١) - (ص ٢٠٢) - (ص ٢٠٣)  
● (ص ٢٠٤) - (ص ٢٠٥) - (ص ٢٠٦) - (ص ٢٠٧) - (ص ٢٠٨)  
● (ص ٢٠٩) - (ص ٢١٠) - (ص ٢١١) - (ص ٢١٢) - (ص ٢١٣)  
● (ص ٢١٤) - (ص ٢١٥) - (ص ٢١٦) - (ص ٢١٧) - (ص ٢١٨)  
● (ص ٢١٩) - (ص ٢٢٠) - (ص ٢٢١) - (ص ٢٢٢) - (ص ٢٢٣)  
● (ص ٢٢٤) - (ص ٢٢٥) - (ص ٢٢٦) - (ص ٢٢٧) - (ص ٢٢٨)  
● (ص ٢٢٩) - (ص ٢٣٠) - (ص ٢٣١) - (ص ٢٣٢) - (ص ٢٣٣)  
● (ص ٢٣٤) - (ص ٢٣٥) - (ص ٢٣٦) - (ص ٢٣٧) - (ص ٢٣٨)  
● (ص ٢٣٩) - (ص ٢٤٠) - (ص ٢٤١) - (ص ٢٤٢) - (ص ٢٤٣)  
● (ص ٢٤٤) - (ص ٢٤٥) - (ص ٢٤٦) - (ص ٢٤٧) - (ص ٢٤٨)  
● (ص ٢٤٩) - (ص ٢٥٠) - (ص ٢٥١) - (ص ٢٥٢) - (ص ٢٥٣)  
● (ص ٢٥٤) - (ص ٢٥٥) - (ص ٢٥٦) - (ص ٢٥٧) - (ص ٢٥٨)  
● (ص ٢٥٩) - (ص ٢٦٠) - (ص ٢٦١) - (ص ٢٦٢) - (ص ٢٦٣)  
● (ص ٢٦٤) - (ص ٢٦٥) - (ص ٢٦٦) - (ص ٢٦٧) - (ص ٢٦٨)  
● (ص ٢٦٩) - (ص ٢٧٠) - (ص ٢٧١) - (ص ٢٧٢) - (ص ٢٧٣)  
● (ص ٢٧٤) - (ص ٢٧٥) - (ص ٢٧٦) - (ص ٢٧٧) - (ص ٢٧٨)  
● (ص ٢٧٩) - (ص ٢٨٠) - (ص ٢٨١) - (ص ٢٨٢) - (ص ٢٨٣)  
● (ص ٢٨٤) - (ص ٢٨٥) - (ص ٢٨٦) - (ص ٢٨٧) - (ص ٢٨٨)  
● (ص ٢٨٩) - (ص ٢٩٠) - (ص ٢٩١) - (ص ٢٩٢) - (ص ٢٩٣)  
● (ص ٢٩٤) - (ص ٢٩٥) - (ص ٢٩٦) - (ص ٢٩٧) - (ص ٢٩٨)  
● (ص ٢٩٩) - (ص ٣٠٠) - (ص ٣٠١) - (ص ٣٠٢) - (ص ٣٠٣)  
● (ص ٣٠٤) - (ص ٣٠٥) - (ص ٣٠٦) - (ص ٣٠٧) - (ص ٣٠٨)  
● (ص ٣٠٩) - (ص ٣١٠) - (ص ٣١١) - (ص ٣١٢) - (ص ٣١٣)  
● (ص ٣١٤) - (ص ٣١٥) - (ص ٣١٦) - (ص ٣١٧) - (ص ٣١٨)  
● (ص ٣١٩) - (ص ٣٢٠) - (ص ٣٢١) - (ص ٣٢٢) - (ص ٣٢٣)  
● (ص ٣٢٤) - (ص ٣٢٥) - (ص ٣٢٦) - (ص ٣٢٧) - (ص ٣٢٨)  
● (ص ٣٢٩) - (ص ٣٣٠) - (ص ٣٣١) - (ص ٣٣٢) - (ص ٣٣٣)  
● (ص ٣٣٤) - (ص ٣٣٥) - (ص ٣٣٦) - (ص ٣٣٧) - (ص ٣٣٨)  
● (ص ٣٣٩) - (ص ٣٤٠) - (ص ٣٤١) - (ص ٣٤٢) - (ص ٣٤٣)  
● (ص ٣٤٤) - (ص ٣٤٥) - (ص ٣٤٦) - (ص ٣٤٧) - (ص ٣٤٨)  
● (ص ٣٤٩) - (ص ٣٥٠) - (ص ٣٥١) - (ص ٣٥٢) - (ص ٣٥٣)  
● (ص ٣٥٤) - (ص ٣٥٥) - (ص ٣٥٦) - (ص ٣٥٧) - (ص ٣٥٨)  
● (ص ٣٥٩) - (ص ٣٦٠) - (ص ٣٦١) - (ص ٣٦٢) - (ص ٣٦٣)  
● (ص ٣٦٤) - (ص ٣٦٥) - (ص ٣٦٦) - (ص ٣٦٧) - (ص ٣٦٨)  
● (ص ٣٦٩) - (ص ٣٧٠) - (ص ٣٧١) - (ص ٣٧٢) - (ص ٣٧٣)  
● (ص ٣٧٤) - (ص ٣٧٥) - (ص ٣٧٦) - (ص ٣٧٧) - (ص ٣٧٨)  
● (ص ٣٧٩) - (ص ٣٨٠) - (ص ٣٨١) - (ص ٣٨٢) - (ص ٣٨٣)  
● (ص ٣٨٤) - (ص ٣٨٥) - (ص ٣٨٦) - (ص ٣٨٧) - (ص ٣٨٨)  
● (ص ٣٨٩) - (ص ٣٩٠) - (ص ٣٩١) - (ص ٣٩٢) - (ص ٣٩٣)  
● (ص ٣٩٤) - (ص ٣٩٥) - (ص ٣٩٦) - (ص ٣٩٧) - (ص ٣٩٨)  
● (ص ٣٩٩) - (ص ٤٠٠) - (ص ٤٠١) - (ص ٤٠٢) - (ص ٤٠٣)  
● (ص ٤٠٤) - (ص ٤٠٥) - (ص ٤٠٦) - (ص ٤٠٧) - (ص ٤٠٨)  
● (ص ٤٠٩) - (ص ٤١٠) - (ص ٤١١) - (ص ٤١٢) - (ص ٤١٣)  
● (ص ٤١٤) - (ص ٤١٥) - (ص ٤١٦) - (ص ٤١٧) - (ص ٤١٨)  
● (ص ٤١٩) - (ص ٤٢٠) - (ص ٤٢١) - (ص ٤٢٢) - (ص ٤٢٣)  
● (ص ٤٢٤) - (ص ٤٢٥) - (ص ٤٢٦) - (ص ٤٢٧) - (ص ٤٢٨)  
● (ص ٤٢٩) - (ص ٤٣٠) - (ص ٤٣١) - (ص ٤٣٢) - (ص ٤٣٣)  
● (ص ٤٣٤) - (ص ٤٣٥) - (ص ٤٣٦) - (ص ٤٣٧) - (ص ٤٣٨)  
● (ص ٤٣٩) - (ص ٤٤٠) - (ص ٤٤١) - (ص ٤٤٢) - (ص ٤٤٣)  
● (ص ٤٤٤) - (ص ٤٤٥) - (ص ٤٤٦) - (ص ٤٤٧) - (ص ٤٤٨)  
● (ص ٤٤٩) - (ص ٤٥٠) - (ص ٤٥١) - (ص ٤٥٢) - (ص

● القس - مكتب الاتحاد - قدّم  
العامية. لا، أقر، سأفعل - استأجاب  
للمحكمة العليا بما هو ممكن، استأجاب  
إراضي سعودي وزوجته بجهة من سكان  
غزة بطالب المحكمة بأصدار أمر احترازي  
بغرض إفشاء السلطات لجمع شمل  
زوج وزوج في المنطقة، وطالب، في  
الوقت نفسه، بتعيين السلطات من طرف  
الزوجة من المنطقة التيقيم فيها بصريح  
نتيجته منتهى يوم ٢٧ الجاري.  
ويذكر أن الزوج من مواليد غزة أم  
الزوجة من أبناء من مواليد غزة كنعان  
تربعت في عامها ثانياً كنعان  
سنة واحدة بعد الاحتلال الاسرائيلي.  
وكانت تزوجا في العام ١٩٨٢ وانجابا ولداً.  
وكانتا بعدد من طلائع غير المتصل.  
الا ان جميع هذه الطلائع رفضت.  
وأشارت لانقر الى ان الزوجة فقدت  
جنسيتها المصرية بعد زواجها من الشاب  
الفلسطيني وعيش في سر كساته.  
وحضمت لانقر الاستئناف ان قانونية  
مسوحته من القانون الدولي ومن تجربة  
مشاهير رجال القانون تثبت حق الزوجة  
بالشيم من زوجها.



(صورة من و.ح.ف)

ادري يعود متأبطاً رسالة من الحسن الثاني الى شمعون بيرس

وَأَصَافَ الرَّاوِدُونَ أَنَّ أَدْرِي يُحْمِلُ رِسَالَةَ  
مُزَلَّلَةَ الْمُشْعَنِ الْخَالِئِ، إِلَى رَنْسِي  
وَزَوْرَةَ الشَّعْرِ بِهَرَسِي.  
وَفِي تَصْرِيحٍ لِمُرَاسِلِ «صَوْتِ إِسْرَائِيلِ»  
أَنَّ أَدْرِي لَمْ يُعَاقِبْهُ عَلَى عَمَلَاتِهِ فِي الْحِجَابِ الْخَالِئِ  
أَوَّلَتْ أَنْشَاءَ كُونْفَرَانْسِيَّةٍ أَرْدَنِيةٍ -  
سُطْنِيَّةٍ.  
وَكَانَ وَقَدْ بَرَّاهُنِي إِسْرَائِيلِي بِضَمِّ كَلَا

«يُؤَيِّي بَعْضُ ثَمَارِهِ»  
فَإِذَا الْمَجْسِلُ لِلدُّعُوعِ وَالضَّرْبِ  
وَالْمُحَاسَنَةِ وَتَحَاوُسَةِ بَعْضِ أَشْكَالِ  
تَجَنُّبِيَّةٍ.  
وَوَاقِفَتْ إِدَارَةُ السَّجْنِ عَلَى الْمَطَالِبِ  
بِطَالِيَّةٍ: ● أَذْخَالِ الْكُتُبِ ● قَدِيمِ  
الْبُحُورِ تُضَمِّنُ بَعْضَ الْعُلُومِ يَوْمِيَا  
● تَبَادُلِ الرِّسَالِ مَعَ الْحَالِيينَ  
● صُلْبِ الْأَحْمَرِ ● أَذْخَالِ سِجَانَتِهِ  
● خُرُوجِ السَّجَانِ إِلَى «الْقُوَّةِ» مَرَّتَيْنِ  
● لِقَاءِ الرَّافِقَةِ خَالِ الْيَوْمِ كَمَا سَمِعْتُ  
الْمَطَالِبَاتِ السَّجْنِ لِلصُّلْبِ الْأَحْمَرِ بِالدُّخُولِ  
إِلَى السَّجْنِ لِالِاسْتِمَاعِ إِلَى مَطَالِبِ السَّجَانِ  
بِأَخْرَجِي.

الْبَقِيَّةُ عَلَى ص ٣٤٨ ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان رافي ادري، رئيس لكتلة البرلمانية لحزب العمل لاسرائيلي، عاد ليلة امس الى البلاد بعد انتهاء زيارته للمغرب التي استغرقت ثلاثة ايام.

اضراب معتقلى «الفارعة» يؤتى بعض ثماره

● القدس - مكتب «الاحد» -  
تتابع السجناء الفلسطينيون في  
سجن «القارعة» بتعليق اضرابهم  
عن الطعام والزيارة بعد ان استمر  
لمدة ١٢ يوما وتكالب بالاحتجاج  
الجزي. وقد رضخت ادارة السجن  
لبعض مطالب السجناء. بعد ان  
اشعلت في كسر اضرابهم باستعمال  
وسائل القمع الممثلة في استعمال

□ نداء الجبهة □

هملوا الى المظاهرة العالية الكبرى ضد البطالة

ايها الجماهير العالية !

يا املنا في الناصرة ومنطقتها !

موعنا اليوم الجمعة ١٩٦٦/٤/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في المظاهرة العالية الكبرى للناصرة ومنطقتها، والتي ستطلق من مكان التجمع (ساحة) باصات ايجدا، يقفها مجلس العمال في الناصرة.

لتتجد جميعا، عمالا وعاملات وموظفين نساء ورجالا شيئا وشيئا، وليبدو صورتا عالية، ضد سياسة الاحتلال والتمييز والبطالة واقتار العاملين.

يتكلم في المظاهرة :

- \* النقياس سهيل دياب - عضو اللجنة التنفيذية للهندسوت.
- \* النقياس سعيد بدر - عضو اللجنة التنفيذية للهندسوت.
- \* النائب توفيق زباد - رئيس بلدية الناصرة.
- \* وعملان عن عمال الاحراش والمرضات.

بعد رفض قرار مجلس الأمن :  
اسرائيل تشن غارات على المخيمات الفلسطينية في صيدا !

ليمان، عن استكراهه للممارسات  
الاسرائيلية في الأراضي المحتلة فاعل  
الانصياع بما ذكره على المواثيق  
التي تنص على إلغاء القناتين الجوية  
الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية،  
تتعل على عبي اسرائيل لاضاع لبنان  
لارادتها.

واضاف ان سيمعل على نشر  
السيدة الزونية على اراضي البلاد كافة.

● التيقه على ص ٨ ع ٥ ●

تؤكد ان الصف الاسرائيلي استهدف  
المركبة نفسها، كما اسفر عن سقوط مدني  
فلسطيني واصابة اثنين آخرين بجراح  
وتدمير الكثير من مباني المخيم.  
ويذكر ان سربا من الطائرات  
الاسرائيلية يتألف من ست طائرات من  
النوع، واطلقت ثلاث منها الصواريخ على  
المخيم بينما كانت الطائرات الثلاث  
الآخرى تحميها.  
واكد المراسلون في الجنوب اللبناني انه  
بعد ساعتين من هذه الغارة اخذت  
قوى الامن الدولية في بيروت - عن «وصف» -  
للمركبة الثانية، خلال ثلاثة ايام.  
شنت الطائرات الاسرائيلية، اسم  
غارة على مخيم والمية ميهه للاجئين  
الفلسطينيين الواقع في ضواحي  
صيدا.  
وفي حين زعموا ان قوات اسرائيل  
في الغارة استهدفت اعدادا من حركة فتح،  
قال الناطق الواردة من العاصمة اللبنانية

أبو جهاد: اجتماع قريب في الجزائر  
يضم ٧ فصائل فلسطينية

● إتصالات جزائرية - سورية - فلسطينية في دمشق  
لاستعادة وحدة م.ت.ف ●

القنص - ادلى خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، بتصريح قال فيه ان سبعة فصائل فلسطينية ستعقد قريبا اجتماعا في الجزائر لبدء الحوار من اجل إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ونسبت صحيفة «القدس» التي نقلت الخبر، اسم، على وكالة «تايمز» اليوغوسلافية، الى ابو جهاد قوله ان الفصائل الفلسطينية المتنازعة اتفقت على الانضمام

● شطرنج ●

تعداد کاربند  
و کاسباروف... (۹،۵)  
نقطه لکل منها

● ليتيغاد - من وصف - فاز  
لاوب الشطرقي السوفيتي أنطوني  
(مصحح) بطل العالم للبولو  
التاسع عشر يوم أمس الخميس في بطولة  
العالم للقائمين بين جاري كاسباروف  
(محمل الملقبة) وأصبحت بذلك النتيجة  
(9:0) نقطة لكل منها.

● الواقع أن كاسباروف قرر  
الانسحاب من هذا الدور الذي كان قد  
تأجل للعبه للمخاض في القفلة الحادية  
والاربعين بينا كان الرضع في صالح  
كاربوف من وجهة نظر خبراء اللعبة. وقد  
أشيد كاسباروف الحكم الرئيسي لوتر  
بلغ بقراره.

● ولكي في الحقبة الثالثة على التوالي  
التي يتعرض لها بطل العالم غير أن  
كاسباروف لا يزال يتمتع بيزة فظيفة على  
خصمه إذ أنه يكتسب تحقيق نتيجة (١٢ - ١٢)  
(١٢) لكي يحافظ على حق في الوقت الذي  
يبقى فيه خمسة أدوار في هذه المباراة  
التأهلية للكرة من ٤ دور.

● وسيام والفرع العشرين يوم،  
الجمع، وسيلعب كاسباروف فيه بالقطع  
الجدلي.

الأمم المتحدة  
قرار مجلس الأمن الدولي

● نجاح مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار بالتسحاب القوات الإسرائيلية ومرتفعاتها من الجيوب اللبنانية وبشتر قوات الطوارئ الدولية في مكانها الضعيف على الحدود الدولية مع لبنان، على الرغم من الانتعاش الأمريكي، يكشف عن الحدود الضيقة لتأثير «الاعلان» الزنيمى الإسرائيلي الأمريكي في العالم خارج دولة اسرائيل. وتعتبر هذه الحقيقة «عقب أخيل» للدبلوماسية الإسرائيلية الاستراتيجية التي كثيرا ما تطعم نفسها «جورا فارغا» من تورم ن نجاحها في تعطيل ذلك القسم «الاول» من الرأي العام الإسرائيلي يمكن نجاحا مماثلا على الرأي العام العالمي، فحتى إدارة ريفن، التي بدون تأييدها لم يكن في مقدور المعتدين الاسرائيليين ان يحافظوا على احتلالهم المباشر لشطحة الجولان الاممية في الجيوب اللبنانية واستنزاف اعطاهم العسكرية القوية ضد لبنان، ولم يجرؤا، لم تجرؤ على استمساك «القيصر» هذه المرة على الرغم من تخطيطها الاحتلطي الواسع لتناق خلق الاجواء «الطوارئ» لغزوان اسرائيلى واعيد التناق «جدا» الاصلاحات «سواء كانت طرنا بشأن الهوية الحقيقية للذات التي اختفت وراء جرائم التمييز الأخيرة، خصوصا في كراشي واستنبول، وتصلح لها الحملة المعترضة التالية، لماذا لم يكشف التحقيق، التي يشترك فيها كما علمنا محققون اسرائيليون عن هوية المجرمين الذين ارتكبوا جريمة الكيس في استنبول على الرغم من مرضي خيالهم» على الحجة.

لقد أسوع المسؤولون الاسرائيليون الى إعلان رفضهم  
الاصباح لقرار مجلس الامن الأخير، قبيحا أن هذا الرقص ليس  
جديدا ولكن الجديد هو في أمرين: الأول - تشاور المسؤولين  
الأمريكيين والاسرائيليين الاشتهار في ضوء المواقفة السلبية  
على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، فإذا ينتظر العالم من هؤلاء  
«الناظرين» ليقرروا منهم، أولا، بالانصاع لقرار مجلس الامن  
الأخير، «الطائرة»  
والثاني - أنه أصبح واضحا أن الدولة اللبنانية والعائلة الدولية  
جمعه على أنه لا مكان امن ولا دور قوات الطوارئ الدولية الا  
على الحدود الدولية مع لبنان، فكيف سيخرج المتلون  
الاسرائيليون من هذه الدولة؟ وأحد من اثنين إما أن يوافقوا على  
قرار مجلس الامن الدولي ويؤجلوا رفضهم الامن وإما يوافق  
اسرائيل وشعبها في جنوية عسكرية جديدة أكثر أشد وبلا من  
القدور الأخير - على لبنان

فمن حق اللبنانيين، على مختلف خلافاتهم، أن يستمروا في رفض  
وقود قوات الطوارئ الدولية الا على الحدود الدولية، ومن حق  
قوات الطوارئ الدولية رفض الموت وكيش قضاءه عن أطماع  
حكام اسرائيل العنوانية الوحقة.

(والاخذ)

تليط من الشبح الأمريكي الفاخر

BROADWAY

80

افضلنا اكثر الذهب الايام

80

AMERICAN BLEND  
20 FILTER CIGARETTES

إنتظار... دائرة الدخان ترتد على الشطين مؤثرا للصحة

# ١.١٠

## توزيع على عدد محدود من الفيلات ولغاية ١٠/١٠/١٩٨٦

# جفر الحي الأخضر - شفاعمرو

### حي عصري وحديث لا مثيل له !!

• كوتيج - فيلا من ٣ - ٤ غرف مع إمكانية الاستفادة في مستقبل إلى ٧ غرف

• حديقة خاصة مساحتها ٢٠٠ متر مربع

• مكانة المنشآت الحديثة والظهورية

• الحديقة موطنة بقطر الممارسي الرئيسي

• موقف خاص للسيارات

• موقع مفرد لكل كوتيج +

• مكان شمس + أشعة مركزية

• الحيطان الخارجية مع الشجيرات

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه إلى :- مكتب الشركة بعمارة البلدية أيام السبت من الساعة ٩ صباحاً حتى ٥ ظهراً

أو تليفون والبريد من الساعة الرابعة مساءً إلى الساعة ١٢ ظهراً

فياض برهوم :- شفاعمرو تلفون ٠٤/٩٦٦٠١٨

نصر نصير :- دراهم الفاضل للعقارات شارع الفاضل ت ٠٣/٧٠٢٤٦

بولس - جاد م. جناب :- المكتبة الرئيسية - عكا - شارع بن علي (١) تلفون :- ٠٤/٩١٩٦٥٤ - ٥ - ٦



المؤتمر الدولي وكانه قضية سوفيتية خاصة لا علاقة له بتعزيز الموقف العربي في المؤتمر الدولي.

بل ان الحرف من تعزيز هذا الموقف هو الذي يدفع حكام مصر والأردن الذين تورطوا في سلسلة من التنازلات، الى تأييد الموقف الأمريكي من المؤتمر الدولي ومن المشاركة السوفيتية فيه.

انهم يريدون المؤتمر الدولي كخطوة لمسيره التنازلات المعروفة، ومشاركة الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير وسوريا لن تكون الا في مؤتمر صلاحيات وعلى أساس قرارات قمة «فاس» والمبادرة السوفيتية.

ان النقاش الدائر حول مسألة المشاركة في المؤتمر الدولي والشروط التعجيزية التي تطرحها أمريكا وإسرائيل، والدور الاحتفالي الذي تريدان استاده له ليس سوى مظهر للصراع بين الاتجاهين الرئيسيين اللذين حدا في مطلع هذا المقال، لكنه يعكس الهدف الذي يسعى كل اتجاه لتحقيقه بالنسبة للقضية الفلسطينية.

ان القول باستبعاد منظمة التحرير والاتحاد السوفيتي وسوريا يعني في حقيقة الأمر استبعاد الانسحاب الشامل، وحتى تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وتعزيز الهجمة الامبريالية الأمريكية ضد الشعوب العربية وحركتها التحررية.

وليست مصادفة ان يكون حكام مصر الشريك الثالث في «كامب ديفيد» الذي استبعدت اتفاقاته الانسحاب الشامل وحتى تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وربطت مصر بقيد التبعية للامبريالية الأمريكية، هم الأكثر تأييداً للشروط الأمريكية - الاسرائيلية بخصوص المؤتمر الدولي ! انهم يريدونه تكراراً موسعاً «كامب ديفيد» !

## الخلاف حول المؤتمر الدولي مظهر للصراع بين دعاة التصفية ومعارضيه

● بقلم: سمير البرغوثي  
(رئيس تحرير «الطلعة»)

المستقلة واشتراك منظمة التحرير تريد مواجهة التحرك السوفيتي بصيغة «التفاهم الثلاثي» لوجي قبل ان يخرج هذه الصيغة الى حيض الوجود خرج حسي مبارك يؤكد وجود بدائل للتصنيف الفلسطيني في وفد اردني - فلسطيني مشترك في حالة اصرار منظمة التحرير على رفضها لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، ولتصنيفها في وفد مشترك.

من هنا فان الاعضاء العرب في «التفاهم الثلاثي» اصحاب «نقاط المتائل»، لا يتحرجون عن معارضة اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي بوقد مستقل، كما لا يتورعون عن تزييد الشروط التي تطرحها أمريكا وإسرائيل نفسها كشرط لاشتراكها في وفد اردني - فلسطيني مشترك. وإذا كانوا لا يريدون، غداً، الشروط الأمريكية الاسرائيلية نفسها لاشتراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي، فانهم لا يعارضونها، وهم ضناً يوافقون عليها. ويحاولون تصوير موضوع المشاركة السوفيتية في

الاقتراح. وما يجري الآن في اروقعة الامم المتحدة وحولها يلاحظ ان غالبية الدول العربية، وخاصة تلك الضالعة فيها بسمى «مسيرة السلام» الأمريكية تتصرف وكأن هذين الاتجاهين المتصارعين يتعلقان بقضية موجودة في القضاء الخارجي وليس في المنطقة العربية، وارتباط وثيق مع مستقبلها وطموحات شعوبها.

واكثر من ذلك فان ميرفي نفسه قد تحدث امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي بأن احد مساعديه يقوم باصلاط في المنطقة لصياغة ما اسماه «وثيقة تفاهم ثلاثي» بين مصر وإسرائيل والأردن.

ورأى هذا الاعلان بتوقيت مع تأكيد وزير الخارجية السوفيتية في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي لقائه مع شمعون بيرس على ضرورة عقد المؤتمر الدولي واشتراك منظمة التحرير فيه بوقد مستقل، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وكذلك مع ما ذكر عن نية الاتحاد السوفيتي للتقدم الى مجلس الأمن يطلب اتخاذ قرار بتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي من الاعضاء الدائمين في المجلس.

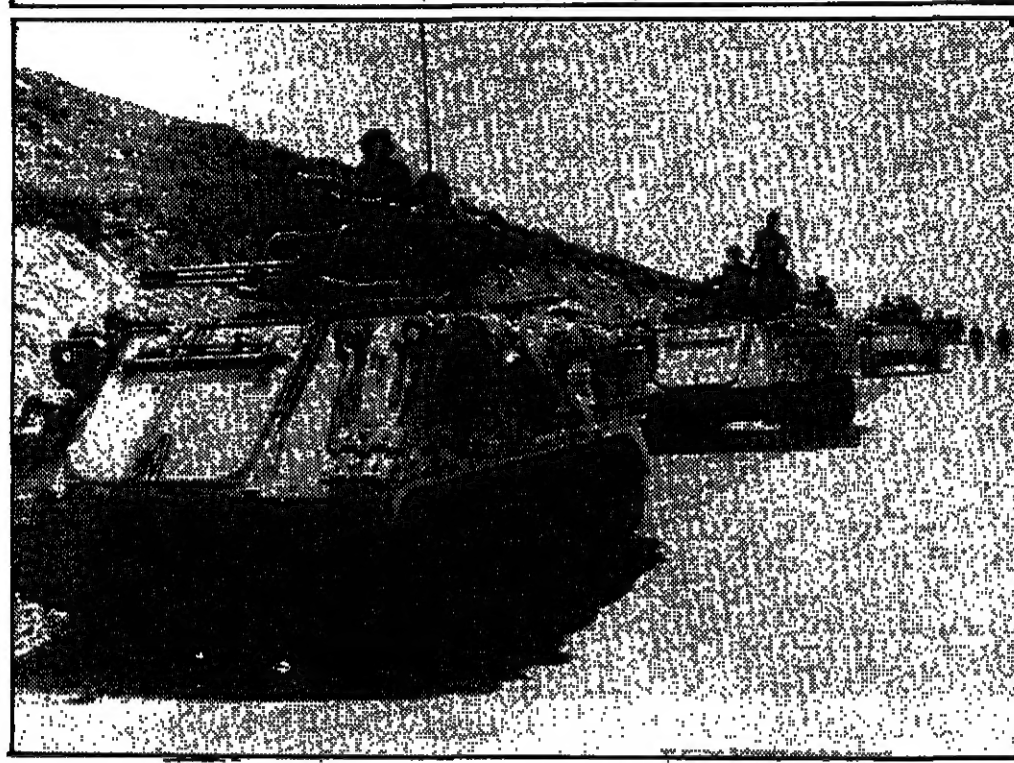
ومعنى هذا ان الادارة الأمريكية التي تعارض عقد المؤتمر والدولة

في الخطابات امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي التصريحات واللقاءات التي تجري بين رؤساء الوفود، تجسد عناصر معركة دبلوماسية حول عقد من المواضيع الرئيسية التي تشغل بال الرأي العام العالمي. وفي مقدمتها قضايا نزع السلاح النووي وتوفير ظروف افضل لتوطيد السلام في العالم. والى جانبها تطرح قضايا أخرى على جانب كبير من الاهمية، لها صلة وثيقة بقضية السلام العالمي ونتيجة الجهد الدولي، وتأتي في مقدمة هذه القضايا القضية الفلسطينية والنزاع القائم في منطقة الشرق الأوسط.

ويبرز حول هذه القضية، مثلاً كان بارزاً من قبل، اتجاهان رئيسيان احدهما يدعو الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على ان يكون هذا المؤتمر الاطار الوحيد، وصاحب الصلاحيات للتفاوض والتوصل الى سلام وطيد يقوم على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعلى الانسحاب الاسرائيلي بالكامل من الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وعلى حق جميع دول المنطقة، بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة، في الوجود الأمن.

اما الاتجاه الثاني ويمثله الولايات المتحدة وإسرائيل بصفة رئيسية فيدعي الى مفاوضات مباشرة على اساس الأمر الواقع، أي على اساس اتفاقات «كامب ديفيد» واقامة الادارة الذاتية، واستبعاد منظمة التحرير وحتى تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ويشترط اصحاب هذا الاتجاه للتوافق على عقد مؤتمر دولي ان يكون بلا صلاحيات، وان لا يحضره منظمة التحرير. وان يعيد الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل حتى يتمكن من المشاركة، وان ينتهي دور المؤتمر الدولي بعد جلسة

## عودة مكثفة الى جنوب لبنان



قوات الاحتلال الاسرائيلي تعود بشكل مكثف للتمركز في جنوب لبنان بعد أن تضرع ما يسمى بجيش جنوب لبنان تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية المتجذرة.

## استمرار حملة الاعتقالات في قرية قطنه

ويذكر ان السلطات ترحل جميع المعتقلين في سجن القارعة وهي لا تزال تحتل فيه الشبان جيل عودة حوشية (٢٨ عاماً) منذ ١٧ يوماً، ومصطفى يوسف (١٩ عاماً) وعلى عيسى حوشية (٣٦ عاماً) منذ ١٢ يوماً. وكذلك الشاب موسى درويش شماسنة، الذي اعتقل في اليوم التالي لانتشار تآيشه استهداف عيسى شماسنة ولا يزال معتقلاً، بعد ان مددت المحكمة اعتقاله مؤخرًا لمدة ٢٥ يوماً. وستنتهي من هذه القاعة (الاعتقال) في سجن القارعة الشبان ابراهيم خليل شماسنة وطه محمد عبد الحليم الفقيه اللذان أفرج عنها بعد اعتقالهما في سجن رام الله والتحقيق معها حول الشبهتين عيسى شماسنة والضفي حسن عبد الحليم.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال، منذ استهداف الشاب عيسى شماسنة (عشيرة زقافة) قبل أكثر من شهر، حملة اعتقالات عشوائية واسعة النطاق في قرية قطنه (شمال) القدس.

فقد شملت هذه الحملة، حتى الآن، أكثر من عشرين شاباً، وكان ضحيتها ليلة الثلاثاء الماضي، الشبان ابراهيم علي (٢٢ عاماً) ومحمد خالد الفقيه وعبد التاجر خالو (٢٢ عاماً) وراعي سليمان (٢٢ عاماً) وابراهيم طه (٢٠ عاماً). وصرح اسم سلم الشاب محمد يوسف جبر نفسه، بعد ان كانت السلطات داهت بيته في الليلة السابقة للقبض عليه.

## غروميكو يدعو الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام

السوفيتي يدعو الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام

السوفيتي يدعو الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام. في بيان صادر عن الخارجية السوفيتية، دعا نيكولاي غروميكو، وزير الخارجية السوفيتي، الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام. وقال غروميكو في بيان له: «المحيط الهندي هو منطقة استراتيجية ذات أهمية كبيرة للشعوب التي تعيش على شواطئها. ومن أجل تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة، يجب تحويلها الى منطقة للسلام».

● موسكو - «تاس» - دعا اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي، يوم ٩/٢٤، الى عقد مؤتمر دولي بشأن المحيط الهندي. واعلن عن استعداد الاتحاد السوفيتي لتوقيع اتفاق مع الولايات المتحدة والدول الاخرى التي لها اساطيل بحرية كبرى يقضي بتجميد كل نشاط عسكري في هذا المحيط.

● موسكو - «نوفوستي» - قيت القيادة السوفيتية عالياً نتائج مؤتمر ستوكهولم الخاص بتدابير تعزيز الثقة والأمن في أوروبا. جاء ذلك في تصريح أدلى به ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، يوم ٩/٢٤، ونشرت في الصحف السوفيتية في اليوم التالي.

## غورباتشوف: مؤتمر ستوكهولم انجز خطوة هامة نحو تخفيف حدة التوتر

ستوكهولم قوة يجب المضي بها نحو الانزعاج الدولي وبناء علاقات جديدة بين الدول.

## تدهور شعبية تاتشر في بريطانيا

لندن - «تاس» - ذكرت صحيفة «الغارديان» ان شعبية تاتشر في بريطانيا تدهورت بشكل كبير. وأشارت الصحيفة الى ان تاتشر فقدت دعمها الشعبي في الانتخابات العامة المقبلة. وقال الكاتب السياسي جون جيب: «تاتشر فقدت الكثير من دعمها الشعبي في الانتخابات العامة المقبلة».

● لندن - «تاس» - ذكرت صحيفة «الغارديان» ان شعبية تاتشر في بريطانيا تدهورت بشكل كبير. وأشارت الصحيفة الى ان تاتشر فقدت دعمها الشعبي في الانتخابات العامة المقبلة. وقال الكاتب السياسي جون جيب: «تاتشر فقدت الكثير من دعمها الشعبي في الانتخابات العامة المقبلة».

## الأردن يواصل المساعي لتعيين لجنة بلدية في الخليل

القدس - ذكرت الوثيقة «الطلعة» المقدسية، أمس ان النائب الأردني وحيد الحصري، مبعوثاً من النظام الأردني، عاد مجدداً الى مدينة الخليل ليلتحاق بجهود الوفاة مع اللجنة المزمع تعيينها لتسلم مهام بلدية الخليل.

وأشارت الوثيقة الى ان نائب نقل المبعوث الأردني بين الخليل ومجلس الخليل، يجمع المحطات المالية البلدية، في حالة قبول اللجنة. وكان نائب الخليل قد حضر في الخليل مع نائبين من المجلس البلدي. وكانت اللجنة قد تم تعيينها في الخليل.

ويذكر ان المفاوضات حول هذا الموضوع قد وصلت مرحلة استنفدت خلالها جميع الخيارات المتاحة. وان كان من المقرر ان يعقد الاجتماع مع إسرائيل حتى يتمكن من المشاركة، وان ينتهي دور المؤتمر الدولي بعد جلسة

## رئيس الوفد السوفيتي في مؤتمر الطاقة الدولية: الأمن الذري الحقيقي على الارض يستدعي وقف الاعداد للحرب النووية

توكينا بدون الكف عن الاعداد للادى الحرب النووية والتصفيه الكاملة لوسائل شنها. وتتطلب الواقعية في العصر النووي القضاء بالحل موقفاً جديداً في العلاقات الدولية وتوحيد جهود دول مختلف الانظمة الاجتماعية في سبيل إيقاف سبل التسليح. الملوك والتسحين الجندري، للتحاق السياسي، على الاضطرار.

والآن وضعت مسألة استمرار حياة الجنس البشري في الازمان. وقد حان وقت الاعمال الحازمة المسماة بروح المسؤولية والاستعداد للاقدام على اجراءات محددة وملموسة بهدف تقليل خطر الحرب النووية. وقد شكل مثل هذه الخطوة الحظر على التفجيرات السوفيتي بتعميد الجانب واحد لكي يسود الهدوء في ميدان التجارب النووية حتى نهاية هذا العام.

● فيينا - «نوفوستي» - ولكن هدف البرنامج النووي لاقامة نظام دولي لتطويع الأمن الذري في استعداد امكانات ان يجلب استخدام الذرة السلمى الضرر للناس. ويفترض هذا البرنامج لاقامة قاعدة مادية وعلمية، تكنولوجية لهذا التطوير مستكملة باتفاقيات وقواعد للقانون الدولي.

أعلن ذلك بوريس شيرينبا، نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي يوم ٢٤ ايلول في الدورة الخاصة للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يعقد في فيينا.

وأكد رئيس وفد الاتحاد السوفيتي بشكل خاص انه لا يمكن تصور الأمن الذري الحقيقي على

## المطالبة بمحاكمة مجموعة من «حرس الحدود» اعتدت على شاب من غزة، في تل أبيب

المصرية، للعيش معه في مدينة غزة. وبعد ان انتهى من ترتيب هذه المسألة توجه الى محطة الباصات المركزية، في طريق عودته الى مدينته.

وهناك اجاب به عدد من جنود حرس الحدود وبدأوا يستفزونه قائلين انهم ليس من البشر وانهم يقاتلون. وهذا لا يرتب من هو الرجل هناك. وابلوا عليه بالضرر المبرح على جميع ابناء جسد ثم مرقوا بطاولة حفرته واطفئوا بكياهم. وهو لا يزال يعاني من الآلام، خاصة في منطقة الكتفين.

وفي نهاية الشكرى طالب لاتفر، كل أسفلاً، بتقديم المعتن إلى المحاكمة علماً بان هذا العدوان ليس قريداً من نوعه.

## إعلان هام

يرجى من وجد سلة بلاستيك حراه اللون في ارجاء بين اغراض الحاج العائلين من الحج ان يعيدها للحاج خالد احمد عودة من قرية كوكب ايسر - الجليل - هاتف: (٠٤/٩١١٥٥١١).

## إعلان هام

يرجى من وجد سلة بلاستيك حراه اللون في ارجاء بين اغراض الحاج العائلين من الحج ان يعيدها للحاج خالد احمد عودة من قرية كوكب ايسر - الجليل - هاتف: (٠٤/٩١١٥٥١١).

## إعلان هام

يرجى من وجد سلة بلاستيك حراه اللون في ارجاء بين اغراض الحاج العائلين من الحج ان يعيدها للحاج خالد احمد عودة من قرية كوكب ايسر - الجليل - هاتف: (٠٤/٩١١٥٥١١).

## إعلان هام

يرجى من وجد سلة بلاستيك حراه اللون في ارجاء بين اغراض الحاج العائلين من الحج ان يعيدها للحاج خالد احمد عودة من قرية كوكب ايسر - الجليل - هاتف: (٠٤/٩١١٥٥١١).

## إعلان هام

يرجى من وجد سلة بلاستيك حراه اللون في ارجاء بين اغراض الحاج العائلين من الحج ان يعيدها للحاج خالد احمد عودة من قرية كوكب ايسر - الجليل - هاتف: (٠٤/٩١١٥٥١١).



## الفجوة والاعتبارات الكيفية وغرف النوم !

• كنا نشترنا يوم الجمعة الماضي (٩/١٩) على الصفحة الثانية من «الأخبار» خبراً استقينا معلوماته من جريدة «دافار» (٩/١٧) وروشنا له عنواناً جاء فيه: «رغم سياسة التمييز والتمييز: نسبة الأكاديميين بين العرب تزداد بوتيرة أكبر منها بين اليهود».

أما لماذا من «دافار» حصراً فلأنها الوثيقة من بين الصحف الرسمية الإسرائيلية واسعة الاطلاع التي نقلت الخبر عن هذا الموضوع تحت عنوان ملقأ للالتباس: «تقلص الفجوة النوعية بين اليهود والعرب» وحاولت إبرازها لا للضرورات الفنية - الجمالية وإنما ولغرض في نفس يعقربها. وأما هذا والغرض فهو ما ذلت به خبراً أنف الذكر فقد جاء في نهايته: «البروفيسور موشي منير، رئيس جامعة تل أبيب، الذي كان قد حضر مؤتمراً من النتائج الاجتماعية والأمنية الخطيرة المترتبة على تقلص الفجوة النوعية، قال معنياً (على الخبر الذي أوردته «دافار» - س.س.): الوضع، برأيي، سيبدل سوماً وخطورة لأن الطلاب (اليهود - س.س.) غير مستعدين لبذل الجهود في دراسة المواضيع العلمية من أجل تأهيل أنفسهم للتعليم نظراً لتوفر الفرص والامكانيات لديهم لتقاضي مرتبات أعلى في وظائف في الصناعات وفي الأبحاث».

ويجربنا، أولاً وقبل الاستطراد، التذكير بأن الخبر الذي نحن بصدده هو عن معطيات دائرة الإحصاء المركزية الرسمية حول ازدياد نسبة معلمي المواضيع العلمية ونسبة الأكاديميين في الوسط العربي بوتيرة أعلى منها في الوسط اليهودي. فقد جاء في تلك المعطيات أن نسبة معلمي المواضيع العلمية العرب تصل إلى ٢٢٪ من مجموع عدد المعلمين العرب بينما نسبتهم من بين مجموع المعلمين اليهود هي ٣١٪ وفي المدارس اليهودية الدينية الرسمية هي ٢٥٪ في حين أن نسبتهم في المدارس اليهودية الدينية المستقلة (غير الرسمية) لا تتجاوز الـ ١٣٪. وأفادت تلك المعطيات الرسمية، أيضاً، بأن نسبة الأكاديميين في الوسط العربي ازدادت خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٥٠٠٪ (خسة أضعاف) في حين ازدادت نسبتهم في الوسط اليهودي بنسبة ٢٠٠٪ (ضعفان) فقط.

هذه هي المعطيات التي جعلت صحيفة مثل «دافار» تعمل على إبراز الخبر وتتم بالحصول على تعقيب «مناسب» من رئيس جامعة تل أبيب ليقول ما أوردته أعلنا. وهذه هي المعطيات نفسها، أيضاً، التي اقتضت صحيفياً من وعرضه يذم يوسف تصورييل صوابه وجعله يسك قلمه ويجبر مقالاً لم يشذ عن مقالاته السابقة في الصحيفة نفسها من حيث الجوهر التحريضي التعصبي للقيت في الجماهير العربية في إسرائيل وعلى أبناء الشعب العربي الفلسطيني الرازحين تحت نير الاحتلال الإسرائيلي منذ تسعة عشر عاماً وتيف.

والصحيح هو أن تصورييل هذا لا يدع أية فرصة للتحريض على العرب فتره وهو لا يكتب، تقريبا، إلا في المناسبات التي يجد فيها فرصة سانحة لذلك حتى ليكاد المتتبع له يقول عنه أنه «أخصائي تحريض ضد العرب».

كتب تصورييل في «معرضه» (اللاتين - ٨/٩/٧٢) حول معطيات دائرة الإحصاء المركزية المشار إليها مقالاً تحت عنوان: «مفتقرون علينا»! لم يصطدم خلاله بأي سبب يمنع من محاولة «ضرب عصفوريين بجعر» فقام بخلط الأوراق وكتب عن «عرب إسرائيل» وعن «عرب الناطق» معاً وروى «أجوبة» (التحريض، طبعاً) لأنه «من الواضح» أن الصراع السياسي شديداً، أيضاً، على أساس اعتبارات كيفية وليس، فقط، على أساس اعتبارات كمية. وفي هذا الأمر كله

## الدوريات الخضراء وسلطة المياه وأعضاء كيبوتسات يغيرون بجرافاتهم على وادي جت

• هدم جدران الوادي الذي يجري فيه النبع وإلقاء النفايات فيه \* كسر أنبوبي مياه وسياج ومنع الفلاحين من إرواء مزارعهم \* المجلس المحلي يقدم شكوى لوزارة الزراعة وإدارة المياه \*

● تقرير: نسيم أبو خيط ●

■ يوم الاثنين ٩/١٥، فوجيء أهالي قرية جت - المثلث بدخول قوات كبيرة إلى عدد من أعضاء الكيبوتسات المجاورة ومثلين عن إدارة المياه في إسرائيل بقيادة نائب المدير العام لهذه الإدارة. وقد توجهت هذه القوة نحو أراضي القرية القريبة المحيطة بروادي النبع هناك وأخذ أفرادها يغيرون فساداً في الروادي ومزارع الفلاحين بهدف منعهم من استخدام مياه الروادي لري مزارعهم. فصلت الجرافات على هدم جدران الروادي التي يجري فيه النبع وإلقاء النفايات والمخلفات الملوثة فيه من خلال الاعتداء على ممتلكات الفلاحين وتخريبهم مثل كسر الأنابيب وتدمير الآبار.

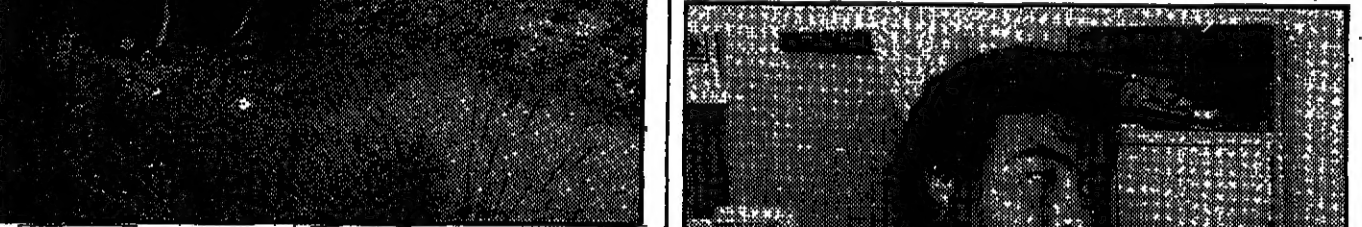
وعندما هرع الفلاحون للارض تصدت لهم الشرطة ومنعتهم من الاقتراب من أعمال التدمير التي تنفذها هذه «الجرفقة» المشككة.

واعتبرت هذه القوات على بركة تربية الاسماك ممتلكاتها مسيحية وشيد تداف واخرته من بركة القرية، وأخذت جرافاتها تحفر من حول البركة بهدف تدمير جدرانها وإزالة الماء منها وإتلاف أسماكها. ولكن صاحب البركة، مسيح تداف، وصل إلى أرضه في اللحظات الأخيرة وأخرج الجرافة من أرضه.

وأفادت رئيس مجلس جت المحلي، أحمد أبو عصب، بأنه جرت قبل هذه الغارة مراسلات بين المجلس وبين سلطة الروادي، وأدعت هذه السلطة أن الفلاحين احتلوا أراضي الروادي وطالبوا بإصلاحه. وقد تعهدنا بإصلاح الروادي واتفقوا على موعد لعقد جلسة مشتركة مع قسم خط التربة هو يوم ٩/٢١، في مجلس جت المحلي لبحث هذا الموضوع. ولكننا فوجئنا يوم ٩/١٥ بدخول قوات مائة من «حرس الحدود» والدوريات الخضراء بإرفاقهم نائب مدير دائرة المياه في إسرائيل ومعهم جرافتين كبيرتين وقاموا بدم الجدران وتخريب أنابيب الري في مزارع الفلاحين وألقوا أضراراً بشبكة أنابيب المياه التي تحتلها الجماعات المحلية.

ويواصل أبو عصب: توجه العديد من الفلاحين بشكوى إلى المجلس وأنا بدوري اتصلت بسلطة الروادي، ويد لي أنهم فوجئوا بالخبر فجاء ممثلون عنهم ولكنهم لم يستطيعوا منع عمليات التخريب التي تقوم بها القوات المذكورة.

ويضيف رئيس مجلس جت: قلدهم بشكواتنا إلى وزير الزراعة ومدير إدارة المياه وإلى دوائر أخرى وطالبنا بإصلاح الروادي الذي خرب، وتعريض الفلاحين عن الأضرار التي لحقت بهم. كما طالبنا منحتنا أمتار (مخصصات) مياه لا يقل عن ٢٥٠ ألف كوب سنوياً توزع على مزارعي جت. تستغل من الروادي عن طريق المجلس المحلي.



● جرافات الهدم طمرت عدداً من عوارض الجسر الذي بناه الفلاحون (تصوير: رياض ناصر)

استخدام مياه الروادي: وصرتنا تسحب المياه وتوزعها. ونحن نلذ فلاحين - بإصلاح - وسكان قرية يتصون على الزراعة. وبعد تلقي، مخصصات المياه أصبحت كمية لا تكفي لأكثر من موسم واحد وكلما لا يمكن الفلاحين العيش. نحن نسعى لإصلاح النظام المتألمة ويتعاون الجميع من أجل التوصل إلى حلقة المياه. نحن مثلاً خسرنا ٤ دوقات مزرعة بالمقوف ودونين آخرين (غالباً ليلة بدل تركها قربت بسبب هذا الوضع وملاحقة سلطة المياه.

● توفيق حسن تداف: لا تحمل دفع الغرامات! ●  
وتحدثنا مع السيد حسن تداف (٢٨ سنة) أب لستة أولاد. فشرح لنا عن المعير قائلًا:

«جلبوا التراب إلى الجسر فأغلقوا عدداً من العوارض وهذا يعني إغراق الأرض في الشتاء وتهدم الجسر نفسه الذي بناه الفلاحون يعرفون لكي يستطيعوا بوساطة الوصول إلى أراضيهم. وأكثر من ذلك فقد ألقوا النفايات والسيارات الملوثة داخل الروادي وعملوا على تضييق الروادي بعد أن أصلحه الفلاحون والمجلس المحلي قبل حوالي سنتين. سألته ماذا يعني بالنسبة له منع الفلاحين من استخدام مياه الروادي. فأجاب: «الأرض التي ألقوا بها، بالأجرة، وهي جيد حوالي (٧٥٠) متراً فاضطرت إلى شراء أنابيب بلاستيكية كلفتني ثلاثة آلاف شيكل ومضعة ثلثيها التي شيكل وجزءاً من حوالي (٦) آلاف شيكل. كل هذا للاجتماع ترويق الآن. فكيف أعيش! لقد ماتت الدوريات زرعها بعد أن منعوا عنها الماء وإذا ألقوا بأمرهم فإن كل غلة (متروكة) الأرض لا يكون لتسديد الغرامات التي يفرضونها علينا».

وأفادت أخيراً مع الحاج محمود زهير (٥٣ سنة) أب لثلاثة أولاد. فأشار إلى أن الجمعية (المحلية) أوقفت المياه عن الأرض واتهمت ساحة الماء بسبب انتهاء مخصصه السنوية. فاضطر أن يسقي خضره من ماء الروادي والأن يأتي هؤلاء ويتعوضون من استخدام ماء الروادي.

— أظن - يقول وهو يشير إلى الأرض المحروقة للمدة لزراعة - ماذا تفعل على الأرض وكيف تواصل العيش! لقد كسروا خط المياه ونحن أعنا إصلاحه».



● أحمد أبو عصب: فوجئنا بدخول قوات مائة من «حرس الحدود» والدوريات الخضراء.. (تصوير: رياض ناصر)

فروع الشبيبة الشيوعية في قطاع الخط مستعدة لمسيرة المشاعل تحت شعار «للحزب القائد... تحية»

● الناصرة - من مكتب «الأخبار» - تعلن فروع الشبيبة الشيوعية في قطاع الخط (الناصرة، الرينة، عين حائل، الشهد، كفرنا، طرسان) عن استنكارها الشديد للجرعة التكرار التي ارتكبتها السلطة، بما فيها حزب «مباي» الصهيوني، في قرية كفرمصر وتعلن تضامنها الكامل مع أهالي القرية ووقوفها إلى جانبهم وتضامنها معهم.

هذا ما جاء ضمن القرارات السياسية التي اتخذها الاجتماع الموسع للجنة قطاع الخط للشبيبة الشيوعية التي انعقدت في الناصرة يوم الثلاثاء الماضي.

ودعا الاجتماع إلى قراراته التي تتجدد الكامل من أجل أنجاح المظاهرة العمالية الكبرى التي ستجري اليوم الجمعة في الناصرة، إضافة إلى ذلك اتخذت قرارات

## لجنة عمال أم الفحم ذات القيادة المعراخية شبه مشلولة

● رسالة أم الفحم: ●

رغم التراجعات المتكررة التي قام بها مثل اللجنة في لجنة عمال أم الفحم، عدنان عبد الحادي - إلى «شبكة» المراسلي - وإلى الجهات المستندة في «شبكة» المراسلي - أي اجتماع في البحث في القضايا العمالية المطروحة في البحث منذ فترة طويلة. واللجنة شبه مشلولة لا تحرك ساكناً وراء ما يعانيه أعضاء المستندون في اللجنة.

وقد تأجل اجتماع اللجنة مرتين في ٨/١٨/٨٦ و ٨/٢٣/٨٦ بسبب عدم حضور أعضاء اللجنة عن المعراج والليكو.

وكان مندوب الجهة في اللجنة، عدنان عبد الحادي طالب سكرتير اللجنة بعدد اجتماع اللجنة للبحث في موضوع خدمات وكليات حرميه وقد توجهوا إلى البلدية ومشكلة الموضوع مع ادارتها التي تهدت عد يد

قادة المستندون: آل «استخلاص» النتائج وإقامة مجلس عمال منتخب في أم الفحم - على: العمال - وشهر. على: قضائهم ومشاكلهم.

● «جمعية» المصناعات الخيرية - مشروع جديد

في أم الفحم هذه الأيام لاجتماع مشروع هام ورجوي وهو فتح شارع جديد في المدينة يكون بمثابة مدخل ثان من جهة الغرب في موقع عين الزيتون مروراً بعين خال.

ويشار القائمون على الجمعية بإعداد الخرائط الهندسية المطلوبة لتنفيذ المشروع الكبير وقد توجهوا إلى البلدية ومشكلة الموضوع مع ادارتها التي تهدت عد يد

## إحتمال إعادة ملف التحقيق في قضية «الشين بيت» إلى الشرطة

ان تكون الجريمة نفذت بعلمه أو بأمر مباشر منه.

وأكثر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، أن تكون هناك أية استخلاصات، بعد بشأن ملف التحقيق في قضية «الشين بيت».

ومن جهة أخرى، قررت اللجنة المركزية للحامين في البلاد التوجه بطلب رسمي إلى المستشار القضائي للحكومة، حريش، لتقديم المستشارين القضائيين بجهاد «الشين بيت» إلى محاكمة تأديبية على خلفية أفعالها بترتيب الافادات ومحاولة التستر على الحقائق أمام لجنة التحقيق البوليسية، فقد أعلن انه يستغل من ملف التحقيق أن ثلاثة من رجال «الشين بيت» على الأقل، أدوا من بافادات مثلك التي قدمها رئيس «الشين بيت» للتسليم، أفراداً شامري، التي تؤكد على شمع بكل تفاصيل جريمة قتل القناتيين الفلسطينيين واخطاؤه بدور بارز في القضية في حين نفي شمع اسمها.

## موظفون كبار في بنك «هزراحي» متهمون باختلاس (١,١) مليون دولار

● تل أبيب - انتهت وحدة التحقيق في قضايا الرشاوى التابعة للشرطة تحقيقها في قضية ثلاثة من كبار موظفي بنك «هزراحي» وأحد أعضاء الكيبوتسات المشهين باختلاس مليون ومئة ألف دولار من أموال البنك عن طريق الاحتيال.

تلا أيب - انتهت وحدة التحقيق في قضايا الرشاوى التابعة للشرطة تحقيقها في قضية ثلاثة من كبار موظفي بنك «هزراحي» وأحد أعضاء الكيبوتسات المشهين باختلاس مليون ومئة ألف دولار من أموال البنك عن طريق الاحتيال.

كلاماً من العمل في وقت سابق في أعقاب تحقيق داخلي أجراه البنك وأخفى عن أعين الشرطة، وعضو الكيبوتس الذي كان وكيلاً في البنك لمدة من الزمان الذين يقعون خارج البلاد. أما المتهم الرابع، موشيه كراوس، (وهو مثل بنك «هزراحي» في نيويورك) فرفض العودة إلى البلاد والامتناع للتحقيق. وعليه فقد نقلت الشرطة الإسرائيلية مواد التحقيق إلى شرطة نيويورك التي ستقوم بالتحقيق في القضية حيث أن التهمة تشكل تجاوزاً للقانون الأمريكي، أيضاً.

وقد قام هؤلاء المتهمون باختلاس عن طريق التصالب والميلابلات الاقتصادية في شراء وبيع العملات الصعبة وبمعالجة وصفها للشرطة بأنها «جريمة ودقيقة جلاء»

## الليكود و«غوش ايمنيم» يستعدان لتوسيع الاستيطان الكولونيالي بعد «التناوب» والمعراج «بغمغم»!

● القدس - قام رئيس قسم الاستيطان في الوكالة الصهيونية وممثل الليكود، متياهو دروبلس، بمرافقة مجموعة من أعضاء «هتسيف» بالتجول في المناطق الفلسطينية المحتلة لتسليح مواقف إقامة (٢١) مستوطنة كولونيالية هناك بعد إجراء عملية «التناوب» وتسليم يتسحاق شمع الليكودي منصب رئاسة الحكومة!!

ومن المعروف أن شمع كان مرشحاً في انتخابات سابقة بأن أحد أهداف حكومته سيكون قلاً إقامة (٢١) مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

ويذكر في هذا السياق أيضاً أن الاتفاق الكولونيالي بين الليكود واليمين المتطرف من أجل التناوب، يصح على إقامة (٢١) مستوطنة خلال دورة حكومة «التكامل الترميمي».

## مع ذلك... قد أعلن رئيس قسم الاستيطان في الوكالة الصهيونية، متياهو دروبلس، عن نيته في سياسة «الوكالة» في موضوع الاستيطان وأنه من المفيد أن يسعى رؤساء «غوش ايمنيم» لهذه مآلات الشق القارة في مستوطنات المناطق المحتلة قبل أن يقوموا ببناء مستوطنات جديدة. أما في ذلك الرئيس للمراسلي بأي حق أقمت المستوطنات الحالية - وبضمان الشق القارة - في الأراضي المحتلة ولم يذكر ما مليون دولار وسرعت من دفعي الضرائب من أجل الاستيطان كما لم يذكر - طبعاً - مصر هذه المستوطنات الحالية!! هذا وأعلن المدير العام لوزارة الاسكان ساسون شيلان أن وزارته تستعمل في مضاعفة عدد الشق القارة للمزج بتأويل في الضفة الغربية المحتلة من (٦) آلاف إلى (١٢) ألفاً.

## تأمين جميل وتد يفك عند النصار الذي الحقته جرافات «الأم» - «الواد» ملك لنا»

● تحسين جميل وتد يفك عند النصار الذي الحقته جرافات «الأم» - «الواد» ملك لنا» (تصوير: رياض ناصر)

من الأرض بالقرية بعد أن شاركوا على هدم أحد جدران البركة الأمر الذي يعرضها للتفريق والحرب.

وقد علموني لعدة إسبوع لكي «الهدم البركة بنسي»! وأنا لا استطع تنفيذ هذا الأمر لأن في البركة أعداداً كبيرة جداً من الاسماك الصغيرة يقتر منها بحوالي ٣٠ ألف دولار.

وعندما طلبت منهم أن يعزفوني بأسمائهم وفرضوا ذلك بين فيهم مثل الشرطة ولهذا رفضت أنا بدوري إبراز هرق».

● تحسين جميل وتد: «الواد ملك لنا» ●  
عندما خرجنا برفقة عضو المجلس المحلي السيد وليد أبو بكر إلى الروادي للوقوف



## عذابات مرج بن عامر

\* شعر : علي فودة \*

استشهد الشاعر علي فودة وهو يوزع جريدة «الرصيف» اليومية على احد ارجحة بيروت في عام ١٩٨٢ في اثناء الوقفة البطولية الخالدة للشعبين الفلسطيني واللبناني في صد الغزو الاسرائيلي

١ -

كلمة أخرى وأبكي...  
فأسكني يا غابة اللوز أسكني  
لم أمت بعد... لماذا دفنوني هكذا -  
ثم حطوا فوق قبري الشاهدين

نحن كنا توأمين

خيمة واحدة جمعنا

ورغيف واحد

فلماذا حين أشعلت سراجي أطفأوه ؟

واستنظروا غصبا

ولماذا قبل أن أطلق سهمي كسروه ؟

ولماذا جعلوه

سيد العشب... لماذا احتضنوه

ذلك الطفل الذي روى زهور الغضب الناعم

والخزن... لماذا

ولماذا أطلقوه

في البراري لخطئة

ثم عادوا واعتقلوه

ولماذا كسح صلبوه ؟

كيف نامت علة عين الله والحراس كيف ؟

فأنت صفت

سبنا الخوف، والناز سناي كالعهود

فرس الريح مستنجد الجود

فدعي عنك حديثا كدت أنسا

أسكني يا غابة اللوز أسكني

كلمة أخرى وأبكي !

٢ -

عاجلا أم أجلا  
يتكلم  
كل أبناء المخيم  
فانصتوا... !

٣ -

هذه النار التي أشعلتموها  
هذه النار التي أبكت عيون العشب يوما  
كيف شئت هكذا عبر الديار ؟  
هذه الدور التي تمنى على أصحابها  
كيف أضحت كالمزار ؟

يا صغار...

من أتى بالخزن من دار لدار ؟

لم يكن مرج بن عامر

غير أشجار من اللوز وبيارات حب

وأزهار

لم يكن فيه سوى السوس والظلم

... وفلاح وطارئ...  
كيف صارت هذه التربة عظم ورمادا  
ومقابر !

٤ -

عاجلا أم أجلا  
يتكلم  
كل أبناء المخيم  
فانصتوا... !

٥ -

وردة أم زردة كان الصباح ؟  
فرحا كالنهر كانوا  
أم سراب ؟  
ما الذي فجر ينبوع العذاب ؟  
أي ربح حلت للعشب ؟  
تيران الحراب ؟  
(سكة المعراث كانت تنفخ بالعتابا  
والطفايز يغنون الشاة  
ودموع البرتقال  
لم تكن في البال  
لو جادت على الأرض السماء)  
يا غيوم القفر...

صيفنا القادم جوع أم رخاء ؟

٦ -

عاجلا أم أجلا  
يتكلم  
كل أبناء المخيم  
فانصتوا... !

٧ -

زمن الخوف تولى يا وحيد القرن -  
قد يأتي قطع من ذئاب البر  
قد يشتد في الليل العواء  
تحت أبواب السماء  
يا شتاء...  
مترع بالورد والأسرار قلبي يا شتاء  
قد يغيب النهر  
قد يورق هذا الشجر النابت في البر يورقا ورعود  
زمن القهر تولى يا وحيد القرن - ما عاد الجنود  
ياسرون الزنيق البري... ما عادوا يطبقون  
طلقة في الساني لا تكفي  
ولا يكفي رماد ذر يوما في العيون  
زمن النوم تولى...  
أد يا سكتة في الحصر  
قومي واشعل ناري الجنون !

من ديوانه «مشورات سرية للعشب»

نحن المختصون في أشغال الموبيليا والمينجور

\* منجرة فضيل ابريق \*

أسعار معيئة \* معاملة حسنة \* شروط دفع مريحة \*

أبو سنان - (كرم الرحمة)

التجربة اكبر برهان

أخي محمود،  
بين تككة الآلة الكاتبة في الغرفة المجاورة ومهمة المروحة  
الكهربائية لصق مكثي وهدير محرك الدبزل على الشارع المحاذي  
وشخشة الأوراق المضطربة على حامل التليفون ودعاء جارتنا  
الساخنة على ابنها الغفرت بانقصاص العمر قورا وحالا وبلا  
فرصة لأمنية أخيرة... بين كل هذا وفي غمرة سمفونية كاملة من  
الضجيج المصري تأتي رسالتك. أحزم كل هذه المقصصات هدهو  
ونظام واضعها جانبا، طامحا إلى شيء من التفرغ لقراءتك.  
قبل الرد على رسالتك أود تبيهاك إلى أننا لسنا وحيين في  
حديقة الآسي والتراشق بالياسمين هذه التي أمشقتنا من أضلعنا  
مثل آدم في ظفرته الأدبعية الرائعة. أن حشدا كبيرا من الناس  
يزيح الستار ويطل من التوافد المحيطة بنا منتظرا ساعي بريدنا  
الخاص. ومن المدهش أن بعض القراء يكششون في رسائلنا  
ويستشفون منها أمورا لا أشك في أنها لم تخطر لنا على بال، ولا  
بأس في ذلك.

يوم الاثنين الماضي كنت جالسا ينتهي الوزار على كرسي  
الاعدام الكهربائي في عيادة طبيب الأسنان. وبينما أنا أغلى وأنضج  
في ألم الأسنان كان الطبيب ومساعدته ومرضاه، ذكورا وإناثا،  
طولا وقصارا، شقرا وسمرًا مدنيين وقرويين. كانوا جميعا أشبه  
بجوقة إنشاد مدرسية أو بكورس كنسي يحذونني باهتمام أكيد  
وبلهفة منقطعة النظر عن انطباعاتهم الخاصة بشأن هذه الرسالة أو  
تلك وسألون ويعقرون ويحاورون، وأنا أوصل الجلسر بوقار على  
كرسي الاعدام علاجا حتى الموت، محذرا في وجهي الهشكوكي  
لأننا أجداد أجدادك على هذه الورقة، ولا بأس. ثم اتى اورسل  
هينك إلى تلك الفتاة التي ما زالت تحمل بانها عدلت صورتها على  
جواز السفر بحيث أصبحت مطابقة لصورتك، وبعملية التزوير  
البرية هذه أتاح لك العودة إلى الوطن وبقيت هي في بلاد الغربة  
منتظرة الفرج... (من مؤثر القصة : ميري - بيرس - مبارك ١٢)  
وماذا أقول ؟ نحن يا صديقي لا نحسن التمثيل، ولا غلك  
قوة المهرج الحقيقي. ولئن سعدنا خيبة المسرح قلن نجد. هناك  
سوى يبداننا الشاسعة، توسط فضاهنا ونشظى على مشهد من  
والنظرة المأخوذ بنافجار الشرايين وانتصاب أصابع الديدن مثل  
شجرة عارية.

لا يا صديقي، نحن لا نحسن التمثيل، ورسالتك الأخيرة  
تسجل هذه الحقيقة البهجة في نهاية الأمر. نحن مزوج بنا في  
مساحة ما بين الملك والذكاتور، تقرب من هذا فيشدنا ذاك،  
تضطرب قليلا وقد تضع قليلا، ولا نعلم على أنفسنا إلا في  
القصيدة. ولماذا تنفي صفة القصيدة عن «خطاب الجلوس» ؟ لماذا  
تعطي منتفسا غير مبرر لحصوم الشعر ؟ لماذا تتيح لهم الوهم بأنهم

الحلقة الثانية في سلسلة شعرية جديدة :

## خطاب الضجر

\* شعر : محمود درويش \*

□ نشر، فيما يلي، القصيدة الثانية من سلسلة محمود درويش الشعرية  
الجديدة، كما ظهرت في «اليوم السابع» ١٩٨٢/٩/٨

(الحرر الأدبي)

ضجر

لا تشعر ببعث الضجر ؟

فمن سنة لم أجد خيرا واحدا عن بلادي

أما من خير ؟

تغير تقويمنا السنوي، وتنقش اقوالنا في رخام

وندفنا في الصحاري ليطلع منها المطر

على ما أشاء من الكائنات...

وأحمل عصمتي فوق سيارة الجيب كي اتحاشى

الضجر

وما من خير ؟

وأكتب في العام عشرين سطرًا بلا خطأ نحوي

وتعرف، يا شعبي، أي رسول القدر

والقي الزراعة، ألقى الفكاكة، ألقى الصخافة، ألقى

الحجر

وما من خير ؟

وأخضر الناس : أسجن ثلثًا، وأطرث ثلثًا

وأبقي من الثلث حاشية للشمس

وما من خير ؟

وأطبع وجهي، من أجلك، فوق وجه القمر

لكي تحملوا مثلي ألقى لكم : تصيحون علي...

وما من خير ؟

وأمنع عنكم عصير الشعر،

لأن الشعر طعم الحميم... وأنتم

أرانب قلبي، كلوا ما تشاؤون

من بصل أخضر أو جزر

وما من خير ؟

وأمرض، أو أقارص، أخلا إلى الذات

أو أقارص سرا مع المعجزات

وأحرم نفسي من الكاميرا والصور

وما من خير ؟

أؤخذ ما لا يؤخذ : أحرس إيوان كسرى

وأدعو إلى وحدة المسلمين على سيف قصير

أرشي ملوك الطوائف، أحو شرائع سمر

أمنع إفريقيا صحتها... وأعيد النظر

بتاريخ فكر البشر

وما من خير ؟

وأغلق كل المسارح : لا مسرح في البلد

ولا سبنا في البلد

ولا مرقص في البلد

ولا بلد في البلد

ولا نغم أو وتر

وما من خير ؟

ضجر...

وحيد أنا أها الشعب، شعبي العزيز...

ولكن قلبي عليك، وقلبك من فتر أو حجر

أضحي لأهلك، يا شعبي، إني سيبك منذ الصغر

ومنذ ضبابي الميكرو أنطرب فيكم

وأحكمكم وأحبا واحدا

وفي كل يوم أعد لكم مؤتمر...

فمن منكم يستطيع الجلوس ثلاثين عاماً على مقعد

واحد

دون أن يتخشب ؟ من منكم يستطيع السفر

ثلاثين عاماً

ليمنع شعباً من الذكريات وحسب السفر ؟

رسائل بين شطري البرتقالة



## أضحك.. أبك!!

يحاضرتنا بينما هم يزحفون حائرين على أطراف الغابة عاجزين عن  
اقتحام مغاليقها العسيرة إلا علينا ؟ وهل تنسى أن نظراتهم  
الشعرية ليست سوى سيرة في هذا الذكاتور ؟  
أعجبتني مهنتك الجديدة، كاتبا لخطابات صاحب السيادة  
والجلالة والسمو. «أضحك يا ولدي إضحك». ما أجل أن يصادق  
المرء أحزانه وبواخي سخرته، في هذا الزمن الذي ما كنا نؤثر أن  
يحدث بنا، إلا أنه يتد ويمتد ولا حياة تصف ولا موت يصف.  
ها أنذا أتأبط ملاكي فتأبط ذكاتورك وتعال معي تنفج

على التنفج البشرية.  
إن تعبيراً مثل «النفس البشرية» يوحي ثقافياً بالمغازي  
الاجتماعية التي تتجسم أصلا مع اللقطتين في حالة الاتصال :  
«النفس» و«البشرية». وفي هذا الإيجاء دليل على فاعلية التراكم  
التربوي والتثقيفي لصالح هذا المفهوم العام. وما يلتفت النظر حقا  
أن هذه الفاعلية لم تتأثر كثيرا بالأدلة المناقضة المتوفرة على امتداد  
التاريخ، وفي التاريخ الحديث حصرا. وحتى لا أؤخذ بالأثبات  
الإقليمية. فأنني أنصرف قليلا عن تجربتنا نحن الفلسطينيين،  
التجربة الساخنة سخونة الدم الطازج، والتي أثبتت الآن في هذا  
الوقت في هذه اللحظة، أن «النفس البشرية» تستطيع الخروج في  
تظاهرة من مليون إنسان إلى شوارع مدينة ما جراء لعبة كرة قدم،  
بينما تنهال شرطة «النفس البشرية» في المدينة ذاتها بالمراوات  
وبالفاز المسيل للدموع على يضع نساء يتظاهرن احتجاجا على  
مذبحة صبرا وشاتيلا.

ومن عشرين عاماً، على وجه التقريب، قرأت كتاباً عن  
الأرمن. ومن المقارنات التي تثير حياتنا أن الكتاب كان باللغة  
العبرية وقد ترجمت منه بعض القطع الشعرية الأرمنية إلى اللغة  
العربية ونشرتها آنذاك في إحدى الصحف المحلية.  
وأمس بمساء فرغت من قراءة كتاب جديد عن المساة  
الأرمنية لكاتب عربي فلسطيني اسمه الياس زنتاري. وإزاء

الشهادات المشعرة الواردة في الكتاب والتي رواها شهود عيان  
وبعض الناجين من المذبحة، وجدتني متورطاً مرة أخرى في مسألة  
«النفس البشرية» هذه والإجاء التلقائي بغناها الإيجائي. إن تلقي  
الجنود بقذف طفل إلى الأعلى واستقباله برؤوس ستجائهم، ويفر  
بطون الخيال، واعتصاب امرأة نفسها، حتى الموت، وأصطفا  
الشعراء وسجل المفكرين، كل هذه الفنون الكامنة في النفس  
البشرية لم تبدأ عند جنكيز خان وتيمورلنك ولم تنته عند طلعت بك  
وأدولف هتلر.

و «النفس» الذي نعتبره، بحق، نعمة من الطبيعة على  
الإنسان، ينبغي أن نعتبره وبحق، نقمة على الإنسان نفسه ومن  
الطبيعة نفسها. وقد أدرك السفايح المحترف أدولف هتلر هذا السر  
فحين أصدر أوامره إلى فرق الموت بإبادة جميع الناطقين باللغة  
البولونية، فقد اختتم إوامره هذه بعبارة ذكية : «على أية حال، من  
يتذكر اليوم تصفية الأرمن ؟»

وأضحك يا ولدي إضحك... وانظر أي مطب هو النسيان  
هذا ؟ وكيف أنه قابل للتكيف ومهيأ لأن يصبح ستارا من الدخان  
يخفي وراءه نياك الجنون المتفجرة في أعماق النفس البشرية ؟  
إلا أن الذكاء ليس وقفا على الجوار أنه في متناول الضحية  
أيضا. واليهودي الذي رفع شعار «لو تشكك قلو بسلالة» (إن  
تنسى ولن تصفح) كان يدرك أنه يمارس الانتقام بمجرد طرح  
الشعار ذاته، لأنه يفتر على الجوار فرصة التمتع بنعمة النسيان.  
نقمة النسيان، ولم يكن الفلسطيني أقل ذكاءا فقد سارع هو الآخر  
إلى رفع شعار «لا نسيان ولا غفران» غامزا لازما، مطيحا ببتنين  
في ضربة واحدة.

هكذا أذن يتداخل الأرمني في التركي واليهودي في الأرمني  
والفلسطيني في اليهودي واليهودي في الألماني والألماني في الأرمني.  
تتداخل الفصول تحتل القاييس، يتجزأ الدم بالسخرية، تتشابه  
الدعوة والوردة، ويتطابق الموت والحياة في أورجيا صاخبة  
متفجرة. وتنجس من كل هذا مصعوقين مهوئين مشحونين  
بالسخط المتورد كالاروجة بين صفات النور والظلام. فما الذي  
أصابنا إياها العزيز محمود، ما الذي أصابنا في هذه الأيام ؟ لماذا  
أصبحت فرانس سهلة للهاووس التي تنشبت بها مثل قشة  
الفرق ؟ هل تذكر هاجس البحر عندك وعند حبيبتنا معين ؟ هل  
تذكر هاجس الصحراء عندني ؟ أم تلتس هاجس الصليبين عند  
إميل حبيبي ؟ وما أنت اليوم مسكون بهاجس الذكاتور كما  
يتلصص هاجس السقوط. ماذا أصابنا ؟ أهو الخوف أم هي الجراحة ؟  
أهي الرؤية أم أنها الرؤيا ؟

ماذا أصابنا ؟ إضحك يا ولدي إضحك... إبك يا بني إبك !

أخوك سميج القاسم (حيفا ٨٦/٩/١٦)

## سنوات عجاف



\* شعر :  
عز الدين المناصرة

القطيع الثالث من مطولة الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة بعنوان  
«مطر حاض»

ليهلول عينيك انتظاري صار تقاحاً ورمناً وتين  
وتتقطين بحبر دمك في جراح الآخرين

من رزقة البحر الشهية ترسمين البحر في الزمن  
المقطب

ليلا وجذبتك تركضين كتجعة جراه في كبد المحيط  
بين الصنوبر والصهيل

أي الأحية سوف أذكر أو أعد أو أقول  
هذه الفضاضات الرحية حطمة الغاوي

وعجلة الدليل

قد عبرتني الفاتحات بعشق أحجار الخليل  
وأنا قبلت، لأنها جفرا البتول

ولأنها المطر الربيعي المجلول

ولأنها أمي وفوق صفورها هبط الرسول  
وحقوها تند الخناجر في الحفول

أإذا يحاصرني الحصار أعوذ بالبحر الذي ولد المضيق  
وأعود بالبحر الذي سيدني... أين الطريق

\*\*\*

هو أمر خضراء البين

أبدأ بذكر الوتن

هذا التمزق والتوجس والتباعد والتناثر والبرامج

والمنح

هذه المذاهب والزعاتر والمراجل والواسوس والوطن

هذا التوسد بالغب

هذا الدم الغالي

الذي كان الخطأ

فلا يم... ولا يم... ومن بدأ

نار الخطية أشعلت... من أجل من ؟

إغفر لهم أبناء... أو لا تغفر

هو أمر خضراء البين

هو وحى وسواس تحركه يدان

إن الخليل وغزة البيضاء من دمك الطهور بريشان

هو وحى خضراء البين

فاغفر لهم... أبناء... أو لا تغفر

ملك يسبح ملكه بجانزة... أو مذبحة

أم هل نسبتا في - أربعا - هل نسبتا

كيف تولد - في الحفاء - المبرج

لص وراثية وأفاق وحامل مروحة

قد يابوه على الملك

أم يابوه على الخلافة والوصاية والخطابة والسفة

واسأل دمي... خلف الجفون قد انتبه

البحر لم يك ميتا بل كان يعضو الشقوق والولة

لقد استأق قلبك يدرك أوله

هو أمر خضراء البين

فاغفر لها أبناء... أو لا تغفر

قالت أعلمك الكيسة حكمة تلك القطر

«ما لم يحك غير عظمك» يا وطن

هذه ضلوعك في الشام... وذلك قلبك مرتين

ما بين تونس والجزائر واليمن

ما لم عظمك غير حكمك يا وطن













① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿  
 000 001 002 003 004 005 006 007 008 009 010 011 012 013 014 015 016 017 018 019 020 021 022 023 024 025 026 027 028 029 030 031 032 033 034 035 036 037 038 039 040 041 042 043 044 045 046 047 048 049 050 051 052 053 054 055 056 057 058 059 060 061 062 063 064 065 066 067 068 069 070 071 072 073 074 075 076 077 078 079 080 081 082 083 084 085 086 087 088 089 090 091 092 093 094 095 096 097 098 099 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976



